حزن ذلك يرجع الى ولده ولو بعد حين فقد قيل لما فعل بيوسف
صلوات الله عليه اخوته صار اولادهم اسرى فى يد فرعون عليه
اللعنة وظهر بركة الاب الصالح فى ولده فى قوله تعالى وكان ابوهما
صالحا ويمسح براس اليتيم ويدهنه فانه يذهب قسوة
القلب ويتقى دمعة اليتيم ودعوة المظلوم فانهما يسريان
بالليل والناس نيام ويجتنب دفن البنات مكرمة اذا
فارق فعل من يئد البنت حية ويرى الولد الميت فرطا له
ومثقلا لميزانه وذخرا واجرا وشفيعا مشفعا ويعول اليتيم
ويحسن اليه فان جزاءه الجنة وفى الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين
فى الجنة اى السبابة والوسطى ويسعى على الارملة والمسكين
فانه كالجهاد فى سبيل الله وقيام الليل وصيام النهار واما
سنن المعاشرة بين الرجل واهله فالمخالطة بحسن الخلق فان
خير الناس خيرهم لاهله وانفعهم لعياله وفى الحديث جهاد
المراة حسن التبعل وتصبر على غيرة زوجها وتحتسب فان ذكر

ذكر جهادها وكانت امراة على عهد رسول الله تستقبل زوجها
اذا دخل فتقول مرحبا بسيدى وسيد اهل بيتى وتعمد
الى ردائه فتاخذه عنه والى نعله فتخلعه فان راته
حزينا قالت ما يحزنك فان كانت حزنك لآخرتك زادك
الله تعالى وان كانت لدنياك كفاك الله فقال صلعم يا فلان اقراها
منى السلام واخبرها ان لها نصف اجر الشهيد فهذا
ما للزوج على زوجته وان تصلى خمسها وتصوم شهرها و
تحفظ فرجها وتطيع زوجها ولو امرها ان تنقل الحجر من جبل
الى جبل ولا تخرج من بيتها الا باذنه ولا تهجر فراشه ولا تدخل
عليه من يكرهه ولا تكثر اللعن ولا تكفر العشير وهو الزوج
فتقول ما نلت منك خيرا قط ولا تضع ثيابها فى غير بيت
زوجها ولا تمنع نفسها اذا طلبها بالطاعة ولا تخرج عطرة
متبرجة فان عليها ما على الزانية وعليها اصلاح الطعام
وانارة السراج وان تقدم الطست والمنديل اليه وتوضئه

Copyright © King Saud University